ـ(617)ـ تمكنت من اغتيال إبراهيم باشا رئيس وزراء تركيا آنذاك وتنصيب صهرها رستم الكرواتي. ثم قتلت ولي العهد مصطفى سليمان من زوجته الأولى بحجة أنه كان يرمي للإطاحة بوالده. ثم حصلت على اذن الخليفة سليمان بالسماح ليهود روسيا وأسبانيا بالهجرة إلى بلاد المسلمين. والمسلمون في غفلة عن خطط أعدائهم ومن ثم بدأ التسلل الخفي. أما من الغرب فقد بدأ الهجوم على أطراف الخلافة، وذلك بغزو المغرب والجزائر وتونس والصومال وليبيا ومصر والسودان وغيرها من بلدان المسلمين. وحركوا النعرات العنصرية والنزاعات بين السنة والشيعة في كل مكان بالتعاون مع العلماء غير الورعين. وعقد ريفال اجتماعا، استهدف تمزيق الخلافة الإسلامية في تركيا، وذلك عقب اجتماع سياسي ضم ملك بريطانيا إدوارد السابع وملك روسيا نيقولا الثاني وإمبراطور ألمانيا كايرز، وإمبراطور النمسا والمجر وملك إيطاليا فكتور عموائيل ولم يمض زمن طويل حتى عقد مؤتمر الصهيونية العالمية عام 1898 في مدينة بأزل بسويسرا، بقصد الحصول على وطننا لليهود فوقع اختيار فلسطين لتكون جسما يفتت العالم الإسلامي. ـ وفي عام 1908 بدأت المقاومة العربية ضد الخلافة الإسلامية في تركيا. ـ وفي عام 1948 م قامت إسرائيل وذلك عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية التي شارك فيها العرب في صف القوات الأوربية وبالتحديد في صف بريطانيا. ـ وفي حرب عام 1948 ظهرت قوة الأخوان المسلمين والحركة الإسلامية مما أدى إلى انزعاج الحكومات الغربية. ـ فقامت حرب 1956 م الثلاثية(العدوان الثلاثي) الذي ضم إسرائيل وبريطانيا وفرنسا ضد مصر.